

الموسوعة المبسطة لجبال الأحساء

اولا: جبال الاحساء الشرقية:

1. جبل القارة .. جبل العجائب .. الجبل الأشهر في الأحساء:



تم تصويره: عبد العزيز الفقيه
التميز الثقافي والجائزة الذهبية في محور السياحة والطبيعة في مسابقة مسابقة المصراع الفوتوغرافي 2008م

الصورة تظهر غابة النخيل حول الجبل



لمئات السنين من تاريخ الأحساء المكتوب، احتفظ جبل القارة الشهير الذي يتربع فوق واحة تطوقها غابة من النخيل بالعديد من الأسرار الغامضة التي ظلت تنتقل بين الأجيال كأنها الأساطير، وبقدر ما كان الجبل يشمخ فوق الواحة الأحسانية الخضراء، فقد أضاف للذاكرة التراثية مزيداً من الإثراء في الموقع والقصة والمعالم.

وقد عرف هذا الجبل قديماً بجبل الشبعان ..ويقع بين أربع قرى هي القارة و**التويشير** والدالوة والتهيمية ، ويرتفع 210 م فوق مستوى سطح البحر (ف. م. س. ب) وتبلغ أقطاره 2 كم طولاً و0.8 كم عرضاً .

يقع على مساحة تقدر بـ 1400 هكتار في غابة من نخيل الواحة الشرقية للأحساء وهو عبارة صخور رسوبية محمرة تحوي العديد من الكهوف التي تتميز بكونها باردة صيفاً ودافئة شتاءً.

ويجد الزائر الشغوف بالمغارات المتراسة والمفتوحة على بعضها والتي تشكل أخاديد وجيوب تتشعب في مختلف الاتجاهات وتعطي بعداً درامياً للمكان، وجد نفسه ضحية الإهمال من قبل المعنيين بالمكان، فليس ثمة لائحة إرشادية أو مرشدين أثريين يشرحون للزوار تكوين هذه الصخور الرسوبية، أو الكهوف الباردة التي تحاك حولها الأساطير.

في الصورة جبل القارة عند أول اطلالة **بعد قرية التويشير**:

Explorer



وخارج الجبل ينتهز الشبان عادة الفرصة لتسلق قمم الجبل المتناثرة ويستمتعون بمنظر النخيل ترصع جبهه كعقد اللؤلؤ. ويفتقر المكان الى استثمارات جادة في قطاع السياحة كالمطاعم والاستراحات وأماكن التسلق وحتى مشاريع "التلفريك" ومدن الألعاب التي من شأنها أن تدفع النشاط السياحي في هذه المنطقة نحو الازدهار.

ومن أشهر كهوفه :بوصالح (المهدي)، العيد، الناقة، المعظمة، الميهوب، و الغيران.



صورة متخيلة لمدخل الجبل عند اكتمال المشروع

تبدأ شركة الأحساء للسياحة والترفيه (أحسانا) قريبا في تنفيذ أحد أبرز المشاريع السياحية في السعودية، وهو مشروع تطوير موقع جبل القارة، وذلك في مرحلته الأولى، والذي يستغرق تنفيذه ثمانية شهور.

2. جبل أبو حصيص :



صورة من فوق جبل بوحصيص تظهر جبل القارة المجاور:

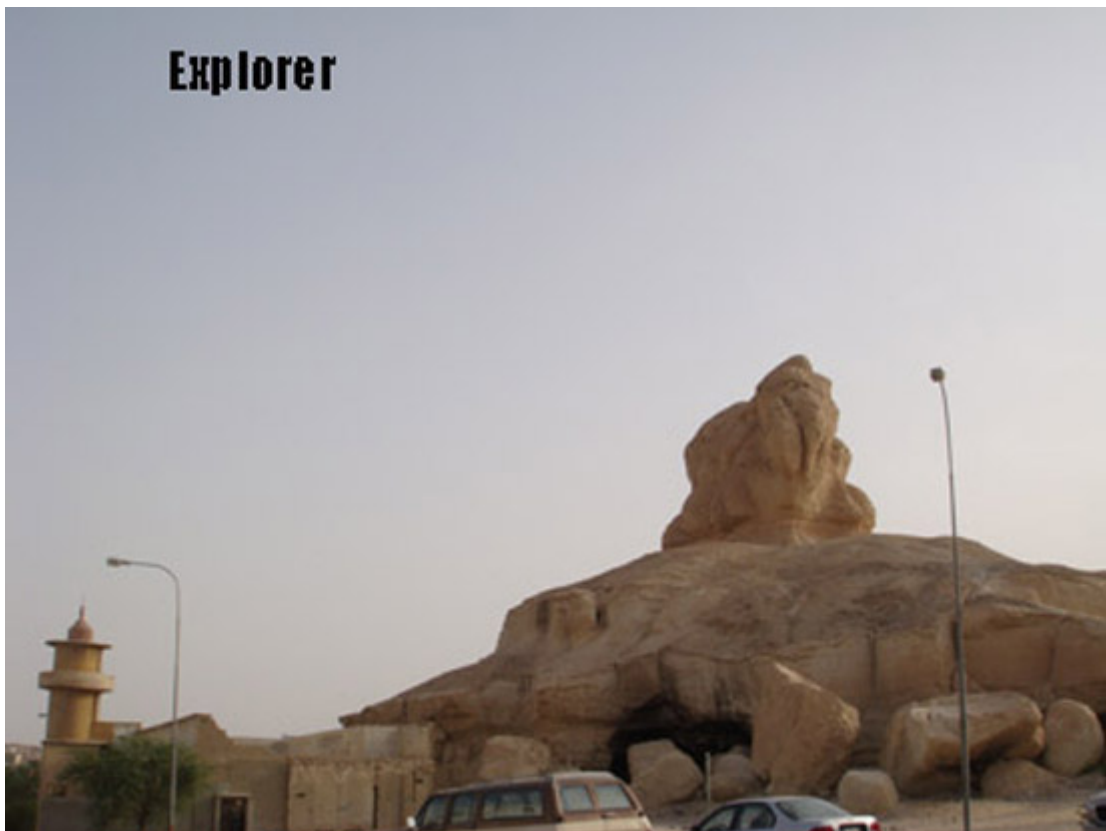


ويعرف أيضا بجبل ابو الجماجم لحدوث موقعة هناك بين **اهالي قرية التويثير** وبني خالد قديما، وله أسم أقدم من أيام الجاهلية هو الصفا.

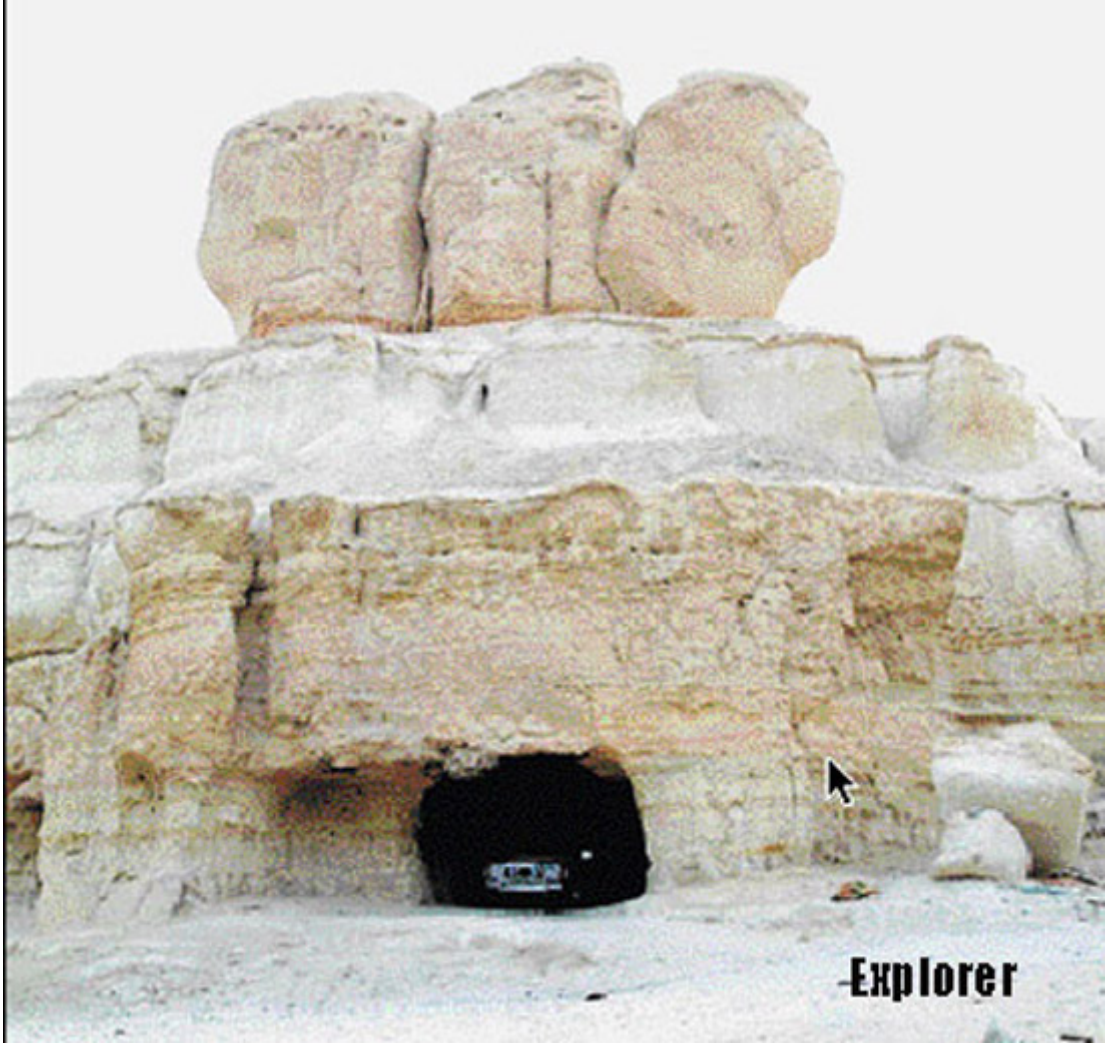
ويقع في الطرف الشمالي **لقرية التويثير** مجاورا لمنتزه الأحساء الوطني.

3. جبل المُشَقَّر المعروف برأس الجبل :

الله على هالصورة للمشقّر :



في الصورة هالطيب المومن مسوي الجبل كراج للسيارة:



ويقع في قلب بلدة القارة ويجاوره مسجد الشيخ محمد بن عيثان قدس سره (الملقب بشمس الشموس)، وهو موقع أثري حيث كان في أعلاه حصن جاهلي يعرف بالمشقر يتوسطه بئر حفر في جوف صخر الجبل ليوصل إلى عين تحت الجبل تسمى عين الخسيف ..كانت تسقي المتحصنين بالقلعة في فترات الحصار للأهالي في عصر الجاهلية.

والمشقر يوم من أيام (حروب) العرب المعروفة في العصر الجاهلي، يقول الدكتور عفيف عبد الرحمن في كتابه «الشعر وأيام العرب في العصر الجاهلي»: «يوم المشقر ويُعرف بيوم الصفقة، كان بين تميم وعامل الفرس في اليمن، وفيه أن باذام عامل كسرى باليمن بعث إلى كسرى قافلة تحمل ثياباً ومسكاً، فاعترض القافلة بنو حنظلة بن يربوع وقتلوا حراسها، فبلغ الخبر كسرى وأعد بواسطة عامله بالمشقر فخاً نصبه لتميم في سنة قحط، وقتل عدداً كبيراً منهم».

عبد الخالق الجنبى يورد في كتابه الصادر حديثاً (2004) بعنوان «هجر وقصباتها الثلاث، المشقر - الصفا - محلم». وفي رواية ذكرها البسوي في كتابه المعرفة والتاريخ في ترجمة أحد علماء عبد القيس، وهو قيس بن النعمان العبدي جاء فيها أن النبي صلى الله عليه وسلم سألهم: «أي هجر أعز؟ قال: قلت المشقر. قال: فوالله لقد دخلتها وأخذت إقليدها، وقمت على عين الزارة على الحجر من حيث يخرج الماء». ويقال إن عين الزارة هي عاصمة القطيف القديمة، والمعروفة اليوم بقرية (العوامية).

ولما يحمله المشقر من شهرة مدوية في التاريخ العربي فقد ورد ذكره لدى أشهر شعراء الشعر العربي: طرفة بن العبد، الأعشى، مالك بن نويرة اليربوعي، لبيد

بن ربيعة، الأخطل، الفرزدق، جرير، ذو الرمة، الخليل بن أحمد الفراهيدي، الأصمعي، ابن قتيبة، ياقوت الحموي، ابن المقرب الأحساني (توفي بعد 630 للهجرة).

ومن خلال بحثه الميداني وزياراته المتكررة للأحساء يؤكد الجنوبي أن القارة سميت بهذا الاسم لأنه يوجد في جنوبها الملاصق لها تل كبير الحجم غريب الشكل والتكوين ذو كهوف متفاوتة الحجم، وفوقه صخرة كبيرة منحوتة بشكل عجيب: إنها ثلاثة رؤوس أحدها متجه إلى الجنوب وهو يشبه رأس امرأة، وآخر متجه نحو الشمال، وهو يشبه رأس رجل، أما الثالث فهو الوسط بينهما ويشبه رأس أسد في منظره، وهذا الجبل ما زال يُعرف حتى اليوم باسم جبل «رأس القارة» وهو الذي عناها الجغرافيون العرب، وأن حصن المشقر هو نفسه هذا التل العجيب التكوين.

4. جبل أو تل الشبعاء :

وهو تل يقع في طريق القرى الشرقية (الحليّة) وسط غابات النخيل.

5. جبل بريقة الشمالي :

ويقع الى الشرق من قرية الجرن والطريق الرابط بين القرى الشرقية والشمالية.

6. جبل بريقة الجنوبي:



V.D.P

Copyright © V.D.P 2007 . All Right Reserved

Explorer



ويقع تماما جنوب الجبل الشمالي المذكور ويرتفع 225 م (ف.م.س.ب) وأبعاده 5 في 4 كم ، وتعرف المرتفعات الجنوبية الغربية عند الاهالي بجبل كنزان أوجبل الشعبة. وقد حدثت موقعة شهيرة عنده عام 1915 م بين العجمان والملك عبد العزيز.

ونحن هنا نقترح تطوير جبل الشعبة (كنزان) ليكون شبيها بجبل "قاسيون" في سوريا حيث يتم إنشاء طريق حلزوني صاعدا واخر هابط للسيارات وتكوين موقع كبير أعلى الجبل لوقوف السيارات وبوفيهات مفتوحة او زجاجيه مغلقة هناك ليتكون بذلك موقع استثنائي يطل على كل المساحات الخضراء في الاحساء وكذلك على المدن والقرى المحيطة ليعطي بذلك منظر بانورامي رائع في النهار ورومنسي جذاب بالليل يشرح بذلك الصدور ويصفي الازهار والمزاج ويكون جذابا للسياح من دول الخليج .

صورة جبل قاسيون ..من مجرب الجلوس في هذا المنظر روووعة:



ثانيا : الجبال الغربية:

1. جبل (برقاء) التليم ويعرف ايضا بجبل البرقاء :



ويقع غرب مدينة العيون شمال المبرز ويرتفع 227 م (ف.م.س.ب) ويبلغ قطره الأطول 3 كم. قد ورد ذكره نادرا في بعض أشعار القدماء من أمثال ابن مقرب العيوني.

2. برقاء العيون :

ويقع جنوب جبل التليم ويرتفع 200 م (ف.م.س.ب).

3. جبل الركبان (ويعرف ايضا بجبل الجراد) :



ويقع جبل الركبان غرب قرية الوزية وسكة الحديد ويرتفع 260م (ف.م.س.ب) وأبعاده 5 في 3.5 كم.

4. جبل أم الغريان :

ويقع هذا الجبل جنوب جبل الركبان وشمال جبل بوغنيمة المشهور.

5.جبل الفار:

ويقع غرب جبل بوغنيمة بارتفاع يصل الى 270 م.

6. جبل بوغنيمة :



وهو جبل معروف للجميع يجاور عين نجم الشهيرة ومنتزهها ومستشفى الولادة والأطفال ومستشفى العيون والأنف والحنجرة. ويقع فوقه خزان المياه الذي يغذي جميع احياء الهفوف والمبرز ومبنى ادارة مصلحة المياه.

:ثالثا : جبال الاحساء الجنوبية

1. جبل الأربع الشهير:



عبارة عن تلال ثلاث لها قمم أربع وتقع على طريق قطر حواي 20 كم عن طرف الهفوف الشرقي ويرتفع 196 م (ف.م.س.ب)

ويعتبر موقعا مميزا لهواة التسلق والرحلات البرية والتطعيس بالسيارات والدبابات..ويقع بالقرب منه مضمار سباق الخيل وكذلك الجمال.

2. جبل دخنة :

وهو أقرب الجبال لجبل الأربع وهو أكبر منه بكثير ويرتفع 216 م (ف.م.س.ب)

3. جبل الخرماء وجبل مريقب جنوب جبل غنيمة بالقرب من طريق الرياض.

رابعاً: جبال الأحساء الشمالية :

وكلها جبال غير معروفة لعوام الناس لبعدها عن مدن الأحساء حيث يقع أبعدھا شمالا على بعد 65 كم من الهفوف هي على الترتيب من الشمال ومتجها جنوبا كما يلي:

1. جبل غريميل بارتفاع 200م

2. جبل أبو الدلاسيس بارتفاع 220م

3. جبل المثلوث شمال شركة الأسمنت بارتفاع 235م

4. جبل معيزة بارتفاع 190م

5. جبل ابو المدافع بارتفاع 160 م

وهو تلة صغيرة جنوب حي الفاضلية بالهفوف **جبل الطوب** لكن أجمل ذكرياتي الطفولية كانت ليست مع جبل القارة أو الأربع أو المشقر... بل كانت في حيث يوجد مدفع (طوب) رمضان حيث كنت أذهب مع الربيع قبل الإفطار للهو اللعب بجوار التلة ولسماع انفجار الطووووووب.. حيث ان ان اطلاق الطوب يعني إشارة البدء للعيال لسباق العودة جريا على الأقدام الى البيت لتبشير الأهل بحلول الإفطار.

Thanks & Best Regards,

Hussein Ali Al-Abdul Aziz,

DOCUMENT CONTROL ASSISTANT,

WORLEY-PETROCON ARABIA LTD.

P.O Box 31699, Al-Khobar 31952

Tel. # 009663 881 3775 Ext. 180

Fax. # 009663 881 3855

E-mail hussein....@petrocon-arabia.com

E-mail alhu...@yahoo.com

*** WORLEYPARSONS GROUP NOTICE ***